

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1499 @

وذكر أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل قال إسحق بن كعب مولى بني هاشم أبو يعقوب بغدادى روى عن شريك وهشيم وعبيدة بن حميد سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك .

قال وسمعت أبي يقول كتبت عنه وهو مولى عيسى بن علي بن عبد الله ابن العباس قال أبو زرعة أدركناه ولم نكتب عنه كان في مرضه مجيئي سئل أبي عن إسحق بن كعب الهاشمي فقال صدوق . إسحق بن كنداج .

وقيل كنداجيق الخزري قائد مذكور من أكابر القواد كان في أيام المعتمد على الله وبقي إلى زمن المعتضد وولي مدينة حلب وقنسرين وهزم ابن أبي الساج عنها وورد أحمد بن المعتضد في حياة أبيه لقتال خمارويه بن طولون واتفق ابن أبي الساج وإسحق بن كنداج معه وصعدا معه من حلب حتى صار إلى دمشق فانصرفا عنه وصار إلى حلب ومعهما جعفر البغامردى فجعلوا يجبون أموال حلب فلما وقعت وقعة الطواحين دعا ابن أبي الساج لخمارويه وصار إسحق بن كنداج بمعزل عنه ووصل خمارويه ودفع إسحق وهزمه فالتجأ إلى قلعة ماردين ثم إلى تكريت . أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي عن زاهر بن طاهر الشامي قال أخبرنا علي بن أحمد البندار إذنا قال أنبأنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم المقرئ قال أخبرنا أبو بكر الصولي إجازة قال في سنة ست وستين ومائتين هزم إسحق بن كنداج إسحق بن أيوب واستنجد عليه عيسى بن شيخ وأبا المغراء ووجه السلطان إلى إسحق بن كنداج بخلع ولواء وولاه الموصل وديار ربيعة وأرمينية فطلب القوم صلحه على أن يقرهم على أعمالهم ويعطوه مائتي ألف دينار .

وقال الصولي في سنة تسع وستين ومائتين وخلص على إسحق بن كنداج